

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 1366 @

(كأنني مقيد % وإنما القيد الكبر) .
(والعمر مثل الكأس في % آخره يبقى الكدر) .
أنشدنا محمد بن أحمد بن علي بدمشق قال أنشدني أبو المظفر أسامة بن مرشد بن منقذ لنفسه
في ضرس قلعه .

(وصاحب صاحبي في الصبا % حتى تردت رداء المشيب) .
(لم يبد لي ستين حولا ولا % بلوت من أخلاقه ما يريب) .
(أفسده الدهر ومن ذا الذي % يحافظ العهد بظهر المغيب) .
(ثم افترقنا لم أصب مثله % عمري ومثلي أبدا لا يصيب) .
(فأعجب لها من فرقة باعدت % بين أليفين وكل حبيب) .

أنشدني الحكيم أبو القاسم هبة □ بن صدقة بن عبد □ الكولمي بالقاهرة قال أنشدنا مؤيد
الدولة أسامة بن مرشد بن منقذ لنفسه بدمشق في سنة أربع وثمانين وخمسمائة في ضرس قلعه .
(وصاحب صاحبه % ستين حولا ما رأيت) .
(حتى إذا عاينته % عاينت منه ما أبيت) .
(والهجر فيه راحة % من كل مصحوب قليته) .

وأنشدنا الحكيم أبو القاسم المذكور قال أنشدنا مؤيد الدولة أسامة بن منقذ لنفسه في
مثله .

(وصاحب لا تمل الدهر صحبته % يشقى لنفعي ويسعى سعي مجتهد) .
(لم ألقه مذ تصاحبنا فحين بدا % لناطري افترقنا فرقة الأبد) .
قال العماد الكاتب وأوردهما في الخريدة لو أنصفت فهمك إن كنت منتقدا وترقيت عن مرقب
وهمك مجتهدا وغصت بنظر فكرك في بحار معانيه لغنمت من